

وجه القراءة في سورة يس الآية ٣٧-٤٠ عن دور القمر حول الأرض وتأثيرها في تفسير العلمي

Husna Nadia
Universitas Darussalam Gontor
nadiahusna3108@gmail.com

ملخص

تهدف هذا البحث للكشف عن معرفة علم القراءات في القرآن الكريم الذي يظهر بأن القرآن الكريم لها المعجزة الكثيرة وإحدى معجزتها هي علم القراءة، وهذا العلم يؤدي إلى القراءة في تفسير العلمي كذلك. يعتبر هذا الموضوع مهما في علم القراءات لأن هذا العلم الذي يعنى بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم واختلافها معزوا إلى ناقله. فلذلك هذا العلم مهما لنا جميعا خصوصا للمسلمين لأن كثير من المسلمين لا يفهمون عن علم القراءة لاسيما تأثيره في تفسير العلمي من سورة يس الآية ٣٧-٤٠ وهو يبحث عن تحرك القمر في دورته البطيئة حول الأرض. ومن النتيجة المهمة لهذا البحث هو لزيادة المعلومات للمسلمين في علم القراءة نظرية العامة وتأثير علم القراءة في تفسير العلمي خصوصا في سورة واعتبار إفادة الاستعمال سورة يس الآية ٣٧-٤٠ هو مما يشير إلى دور القمر حول الأرض الذي تزداد مساحة الجزء المنير من وجهه المقابل لكوكبنا. فلذلك نحتاج إلى البحث العميق والفكرة الواسعة عن دور القمر حول الأرض.

الكلمات الرئيسية : علم القراءات، وجه القراءة في سورة يس الآية ٣٧-٤٠ ، تأثير القراءة سورة يس الآية ٣٧-٤٠ في التفسير العلمي.

مقدمة

أنَّ القراءات هو مذهب من مذاهب النطق في القرآن يذهب به إمام من الأئمة القراء مذهباً يخالف غيره. وهي ثابتة بأسانيدھا إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- ويرجع عهد القراء الذين أقاموا الناس على طرائقهم في التلاوة إلى عهد الصحابة، فقد اشتهر بالإقراء منهم: أبي، وعلي، وزيد بن ثابت، وابن مسعود، وأبو موسى الأشعري، وغيرهم، وعنهم أخذ كثير من الصحابة والتابعين في الأمصار، وكلهم يسند إلى رسول الله، صلى الله عليه وسلم. وأما للعرب لهجات شتى تنبع من طبيعة فطرتهم في جرسها وأصواتها وحروفها تعرضت لها كتب الأدب بالبيان والمقارنة، فكل قبيلة لها من اللحن في كثير من الكلمات

ما ليس للآخرين.¹ وأما القراءات يَأْتُرُ إلى بعض بيان التفسير، وتأثيرها يؤدي إلى أحكامه، بيانه، وما أشبه ذلك. فلذلك في هذا البحث سيبحث عن أوجه القراءات في سورة يس الآيات ٣٧-٤٠ وتأثيرها في التفسير العلمي.

مفهوم علم القراءات

القراءات لغة هي جمع من قراءة، وهي مصدر قرأ، وهي الجمع والضم، يقال: ما قرأت الناقاة جنبنا أي لم تضم رحمها على ولد، قال أبو عبيدة: سمي القرآن؛ لأنه يجمع السور، فيضمها، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ﴾ أي جمعه وقراءته.² وأما في الاصطلاح هي مذهب من مذاهب النطق في القرآن يذهب به إمام من الأئمة القراء مذهباً يخالف غيره.³

وقال طاش كبري زاده هو علم يبحث فيه عن صور نظم كلام الله تعالى من حيث وجوه الاختلافات المتواترة، وقد يبحث فيه أيضاً عن صور نظم الكلام من حيث الاختلافات الغير متواترة الواصلة إلى حد الشهرة.⁴ وأما علم القراءات هو العلم الذي يعنى بكيفية أداء كلمات القرآن الكريم، واختلافها معزواً إلى ناقله.⁵

أنّ القرآن الكريم نزل على الأحرف السبعة، وتلك الأحرف تتمثل في القراءات القرآنية التي نُقلت إلينا نقلاً صحيحاً متواتراً، إذن أنّ القرآن الكريم وحّي منزل الله عز وجل، فالقراءات كذلك وحّي منزل منه تبارك وتعالى. وأما نزل القراءات هناك رأيان للعلماء، وهم: أن القراءات كان بمكة المكرمة مع بدء نزول القرآن بدليل وجود الخلاف في القرآن المكي كما في المدني، وأنها نزلت بالمدينة بعد الهجرة النبوية.⁶

¹ مناع بن خليل القطان، مباحث في علوم القرآن ط.3، (القاهرة، مكتبة المعارف، 2000م)، ص. 171

² اليد رزق الطويل، في علوم القراءات (مدخل ودراسة وتحقيق)، (مكة المكرمة: المكتبة الفصليّة، 1405هـ)، ص. 27.

³ عقدي رفيق أسنوي، المهمات في علم القراءات، (فونوروكو: جامعة دار السلام كوتنور، 2020م)، ص. 12

⁴ نبيل بن محمد إبراهيم آل إسماعيل، علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية، (الرياض: مكتبة التوبة، 2000م)،

ص. 27

⁵ أحمد مفلح القضاة، محمد خالد منصور وغيره، مقدمات في علم القراءات، (عمان: دار عمار، 2001م)، ص. 47

⁶ عبد الحليم بن محمد الهادي قابة، القراءات القرآنية تاريخها، ثبوتها، حجيتها، وأحكامها، (بيروت: دار الغرب الإسلامي،

1999م)، ص. 50

فائدة تعلّم هذا العلم هو العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية، وصيانتها من التحريف والتغيير، مما يقرأ به كلُّ من أئمة القراءة، والتمييز بين ما يُقرأ وما لا يقرأ به إلى غير ذلك من الفوائد.⁷ موضع علم القراءات هو دراسة ما نقل من الخلاف الأصولي والفرش من أئمة القراءات بأسانيد متصلة ومتواترة إلى الرسول صلى الله عليه وسلّم في الكلمات القرآنية، من حيث أحوال النطق بها وكيفية أداءها.⁸

وجه القراءات في سورة يس الآية ٣٧-٤٠

قوله تعالى في القرآن الكريم: ﴿وَايَةٌ لَهُمُ اللَّيْلُ نَسْلَخُ مِنْهُ النَّهَارَ فَإِذَا هُمْ مُظْلِمُونَ ٣٧ وَالشَّمْسُ بِحُجُرَيِّ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا يَذُوبُ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٨ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ٣٩ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ يَوْمَئِذٍ فَلَكَ يَسْبُحُونَ﴾.⁹

وجه القراءة في الآية ٣٧ هو: قرأ أبو عمرو، ورش، والدوري هو ﴿النَّهَارُ﴾ تكون بالإمالة. وأما وجه القراءة في الآية ٣٨ هو ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ تتكون على بعض الوجوه، وهم: بعض العلماء يقرؤون ﴿إِلَىٰ مُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، قرأ عبد الله بن مسعود، ابن عباس، عكرمة، عطاء بن رباح، علي بن الحسين، زين العابدين، أبو جعفر الباقر، جعفر الصادق، وابن أبي عبيدة هو ﴿لَا مُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، وقرأ ابن أبي عبيدة هو ﴿لَا مُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، وقرأ عبد الله هو ﴿ذَلِكَ مُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾، وقرأ يعقوب وزيد هو ﴿لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾.¹⁰ وجه القراءة في الآية ٣٩ هو ﴿وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ﴾، قرأ إمام نافع، ابن كثير، أبو عمرو، روح الحسن، اليزيدي، أبو جعفر، وابن محيصة وهم يقرؤون ﴿وَالْقَمَرُ﴾، ولفظ قرأ سليمان التيمي ﴿كَالْعُرْجُونِ﴾ تكون ﴿كَالْعُرْجُونِ﴾، وأما وجه القراءة في الآية 40 هو ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾. وقرأ عمارة بن عقيل بن بلال بن جرير الخنفي هو ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾.¹¹

⁷ محمد حسن نور الدين إسماعيل، نبذة عن علم القراءات والقراء العشرة، (د.م: شبكة الألوكة، 2007م)، ص. 12

⁸ عبد القيوم بن عبد الغفور السندي، صفحات في علوم القراءات ط.1، (مكة المكرمة: المكتبة الأمدادية، 1415هـ)، ص.

⁹ سورة يس (36) الآية: ٣٧-٤٠

¹⁰ أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية مع مقجمة في القراءات وأشهر القراء ج.5، (كويت: جامعة الكويت، 1988م)، ص. 207-208

¹¹ أحمد مختار عمر وعبد العال سالم مكرم، معجم القراءات القرآنية مع مقجمة في القراءات وأشهر القراء ج.5، ص.

وأما قرأ عامة القراء العشرة : ﴿وَالشَّمْسُ بَحْرِيٌّ لِمُسْتَقَرِّهَا﴾ . وأما قرأ ابن مسعود وابن عباس وعكرمة وعطاء بن أبي رباح وأبو جعفر محمد بن علي وأبو عبد الله جعفر بن محمد وعلي بن حسين : "والشمس بحري لا مستقر لها" وهي قراءة شاذة.¹² وفي "صحيح" مسلم عن أبي ذر قال : سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل : ﴿وَالشَّمْسُ بَحْرِيٌّ لِمُسْتَقَرِّهَا﴾ قال "مُسْتَقَرُّهَا تحت العرش".¹³ أثبتت الآية بقراءة الجمهور جريان الشمس، "وأما بحري حتى تصل إلى مستقرها"، وأثبتت القراءة الأخرى "أنّ الشمس لا مستقر لها"، ولا تناقض بين القراءتين إذا المراد بالمستقر المنفي في قراءة ابن عباس وابن مسعود إنّما هو بحسب الرؤية البشرية، فالشمس لا تُر إلا جارية في الليل والنهار.¹⁴

هذه الآيات جعلها الله تعالى أدلة على القدرة ووجوب الألوهية له، و﴿نَسْلَخُ﴾ معناه : نكشيط ونقشر، فهي استعارة، و﴿مُظْلِمُونَ﴾ : داخلون في الظلام، واستدل قوم من هذه الآية على أن الليل أصل والنهار فرع طارئ عليه، وفي ذلك نظر. و"مُسْتَقَرُّ الشَّمْسِ" على ما روي في الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام من طريق أبي ذر رضي الله تعالى عنه بين يدي العرش، تسجد فيه كل ليلة بعد غروبها، وفي حديث آخر أنها تسجد في عين حمئة ولها وجبة عظيمة. وقالت فرقة : "مُسْتَقَرُّهَا كناية عن غيوبها، لأنّها بحري كل وقت إلى حدّ محدود تغرب فيه. وقيل : مُسْتَقَرُّهَا آخر مطالعها في المنقلبين لأنهما نهايتا مطالعها، فإذا استقر وصولها كرت راجعة، وإلّا فهي لا تستقر عن حركتها طرفه عين، ونحا إلى هذا ابن قتيبة. وقالت فرقة : مُسْتَقَرُّهَا وقوفها عند الزوال في كل يوم، ودليل استقرارها وقوف في كل يوم، ودليل استقرارها وقوف ظلال الأشياء حينئذ.¹⁵

وقرأ ابن عباس، وابن مسعود، وعكرمة، وعطاء بن أبي رباح، وأبو جعفر محمد بن علي، وجعفر بن محمد عليهم السلام : ﴿لَا مُسْتَقَرِّ لَهَا﴾ . وقرأ نافع، وابن كثير، وأبو عمرو، والحسن، والأعرج : ﴿وَالْقَمَرُ﴾ بالرفع عطفاً على ﴿الْيَلِ﴾ عطف جملة على جملة، ويصح وجه آخر، وهو أن يكون ﴿وَأَيَّةٌ﴾

¹² محمد بن عمر بن سالم بزمول، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام ج.2، (الرياض : المملكة العربية السعودية، 1996م)،

ص. 625

¹³ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ج. 17،

(بيروت : مؤسسة الرسالة، 2006م)، ص. 442

¹⁴ محمد بن عمر بن سالم بزمول، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام ج.2، ص. 625-626

¹⁵ أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، (جدة : مجد مكّي،

1433هـ)، ص. 1562

﴿هَمْ﴾ ابتداءً وخبره محذوف، كأنه قال : في الوجود والمشاهدة، ثم فسّر ذلك بجملتين من ابتداءٍ وخبر
وابتداءٍ وخبر، الليل واحدة، والقمر ثمانية. وقرأ الباقون بنصب "القمر" على إضمار فعل يُفسّره ﴿قَدَّرْنَاهُ﴾،
وهي قراءة أبي جعفر، وابن محيصن، والحسن بخلاف عنه و﴿مَنَازِلُ﴾ نصب على الظرف، وهذه المنازل
هي المعروفة عند العرب، وهي ثمانية وعشرون منزلة، يقطع القمر منها كل ليلة أقلّ من واحدة فيما
يزعمون، وعودته هي استهلاله رقيقاً، وحينئذ يُشبهه العرجون، وهو العُصن من النخلة الذي فيه شماريح
الثمر، فإنه ينحني ويصفّر إذا قدم، ويجيء أشبه شئٍ بالهلال، قاله الحسن بن أبي الحسن، والوجود يشهد
به، قرأ سليمان التيمي هو ﴿كَالْعَرْجُونِ﴾ بكسر العين، معناه العتيق الذي قد مرّ عليه زمن طويل.¹⁶
و﴿يَنْبَغِي﴾ هنا مستعملة فيما لا يمكن خلافه، لأنها لا قدرة لها على غير ذلك. وقرأ الجمهور
﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾ بالإضافة، وقرأ عبادة : ﴿سَابِقُ النَّهَارِ﴾ بدون تنوين في القاف وبنصب ﴿النَّهَارِ﴾،
ذكره الزهرروي وقال : حذف التنوين تخفيفاً. و"الْفَلَكُ" فيما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما متحرك
مستدير كفلكة المغزل، فيه جميع الكواكب. و (الأندلسي: 1433) ﴿يُسَبِّحُونَ﴾ معناه : يجرون ويعومون،
قال مكّي : لما أسند إليها فعلٌ من يفعلُ جُمعت بالواو والنون.¹⁷

تأثير القراءات سورة يس الآيات ٣٧-٤٠ في تفسير العلمي

بين زغلول راغب محمد النجار في تفسيره هو والقمر يبدأ ميلاده بهلال دقيق، ثم يتدرج في النمو
حتى يصبح بدرًا كاملاً، ثم يعاود التناقض في الحجم حتى يصير كالعرجون القديم، ثم يختفى لمدة يوم أو
يومين في مرحلة المحاق، وتتركز هذه الدورة في كل شهر قمرى حتى يرث الله الأرض ومن عليها.¹⁸
وقرأ الجمهور ﴿وَالشَّمْسُ بَحرِيٍّ لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا﴾ أي : الشمس جارية حتى إذا غربت وانتهت إلى
الموضع الذي لا تتجاوزه استقرت تحت العرش إلى أن تطلع، كما دلت على ذلك السنة الصحيحة. وأما
قراءة ابن مسعود وابن عباس ومن معهما : "الشَّمْسُ بَحرِيٍّ لَا مُسْتَقَرٍّ لَهَا" أي : أنها تجري في الليل والنهار
لا وقوف لها ولا قرار إلى أن يكورها الله يوم القيامة.¹⁹

¹⁶ أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ص. 1563

¹⁷ أبي محمد عبد الحق بن عطية الأندلسي، تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، ص. 1563

¹⁸ زغلول راغب محمد النجار، تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ج.3، (القاهرة : مكتبة الشروق الدولية، 2007م)،

ص. 132-133

¹⁹ محمد بن عمر بن سالم بزمول، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام ج.2، ص. 625

وقد احتجَّ من خالف المصحف فقال : أنا أقرأ بقراءة ابن مسعود وابن عباس. قال أبو بكر الأنباري : وهذا باطل مردودٌ على مَنْ نَقَلَهُ، لأنَّ أبا عمرٍ وروى عن مجاهدٍ عن ابن عباس، وابن كثيرٍ روى عن مجاهد عن ابن عباس : ﴿وَالشَّمْسُ بَجْرِيٍّ لِمُسْتَقَرٍّ هَآءَا﴾ فهذان السَّنَدَانِ عن ابن عباس اللذان يَشْهَدُ بصحَّتهما الإجماع يُبْطَلَانِ ما روي بالسند الضعيف ممَّا يخالفُ مذهب الجماعة وما اتفقتُ عليه الأمة.²⁰ قرئ: "والقَمَرُ" رفعا على الابتداء، أو عطفًا على الليل. يريد: من آياته القمر، ونصبا بفعل يفسره قدرناه، ولا بدَّ في "قَدْرَنَاهُ مَنَازِلَ" من تقدير مضاف، لأنه لا معنى لتقدير نفس القمر منازل. والمعنى: قدرنا مسيره منازل وهي ثمانية وعشرون منزلا، ينزل القمر كل ليلة في واحد منها لا يتخطاه ولا يتقاصر عنه، على تقدير مستو لا يتفاوت، يسير فيها كل ليلة من المستهل إلى الثامنة والعشرين، ثم يستتر ليلتين أو ليلة إذا نقص الشهر، وهذه المنازل هي مواقع النجوم التي نسبت إليها العرب الأنواء المستمطرة، وهي: الشرطان، البطين، الثريا، الدبران، الهقعة، الهنعة، الذراع، النثرة، الطرف، الجبهة، الزبرة، الصرفة، العواء، السماك، الغفر، الزباني، الإكليل، القلب، الشولة، النعائم، البلدة، سعد الذابح، سعد بلع، سعد السعود، سعد الأخبية، فرغ الدلو المقدم، فرغ الدلو المؤخر، الرشا. فإذا كان في آخر منزله دق واستقوس، وقرئ: العُرْجُونُ، بوزن الفرجون، وهما لغتان، كالبزبون والبزبون، والقديم الحول، وإذا قدم دق وانحنى واصفر، فشبه به من ثلاثة أوجه. وقيل: أقل مدَّة الموصوف بالقدم الحول، فلو أنَّ رجلا قال: كل مملوك لي قديم فهو حر. أو كتب ذلك في وصيته: عتق منهم من مضى له حول أو أكثر. وقرئ: "سابق النهار". على الأصل، والمعنى: أنَّ الله تعالى قسم لكل واحد من الليل والنهار وآيتهما قسما من الزمان، وضرب له حدا معلوما، ودبر أمرهما على التعاقب، فلا ينبغي للشمس: أى لا يتسهل لها ولا يصح ولا يستقيم لوقوع التدبير على المعاقبة، وإن جعل لكل واحد من النيرين سلطان على حياله أنَّ تُدْرِكَ الْقَمَرَ فتجتمع معه في وقت واحد وتداخله في سلطانه فتطمس نوره، ولا يسبق الليل النهار يعنى آية الليل آية النهار وهما النيران، ولا يزال الأمر على هذا الترتيب إلى أن يبطل الله ما دبر من ذلك، وينقض ما أُلْفَ فيجمع بين الشمس والقمر، ويبطل الشمس من مغربها. فإن قلت: لم جعلت الشمس غير مدركة، والقمر غير سابق؟ قلت: لأنَّ الشمس لا تقطع فلکها إلا في سنة، والقمر يقطع فلکه في شهر، فكانت الشمس جدية بأن توصف

²⁰ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر القرطبي، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان ج. 17،

بالإدراك لتباطئ سيرها عن سير القمر خليقاً بأن يوصف بالسبق لسرعة سيره ﴿وَكُلُّ﴾ التنوين فيه عوض عن المضاف إليه، والمعنى: وكلهم، والضمير للشموس والأقمار على ما سبق ذكره.²¹

الختام

ونتيجة البحث، أنّ القراءات يَأثر إلى بيان تفسيره، أحكامه، وجهة تفسير العلمي أيضاً، هذا العلم مهم للمسلمين أن يدرس هذا العلم بأن لا يوجد فيه الشبهات أو الخطأ في القراءة القرآن الكريم لدى المسلمين، حكم تعلم هذا العلم هو فرض كفاية لأنّ العصمة من الخطأ في النطق بالكلمات القرآنية وصيانتها من التحريف والتغيير بما يُقرأ به كلّ من أئمة القراءة والتمييز بين ما يُقرأ وما لا يُقرأ به إلى غير ذلك.

قائمة المصادر والمراجع

القرآن الكريم

آل إسماعيل، نبيل بن محمد إبراهيم، (2000) علم القراءات نشأته أطواره أثره في العلوم الشرعية. الرياض: مكتبة التوبة.

إسماعيل، محمد حسن نور الدين، (2007) نبذة عن علم القراءات والقراء العشرة. د.م: شبكة الألوكة. أسنوي، عقدي رفيق، (2020) المهمات في علم القراءات. فونوروكو: جامعة دار السلام كونتور.

الأندلسي، أبي محمد عبد الحق بن عطية، (1433) تفسير ابن عطية المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز. جدة: مجد مكّي.

بازمول، محمد بن عمر بن سالم، (1996)، القراءات وأثرها في التفسير والأحكام ج.2. الرياض: المملكة العربية السعودية.

الزرقاني، محمد عبد العظيم، (1407)، مناهل العرفان في علوم القرآن. د.م: دار إحياء الكتاب العربية. د.س.

الزحشري، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، (1407 هـ)، تفسير الكشاف عن حقائق عوامل التنزيل. بيروت: دار الكتاب العربي.

²¹ أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد الزحشري، تفسير الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل، (بيروت: دار الكتاب

العربي، 1407هـ)، ص. 16-18

- السندي، عبد القيوم بن عبد الغفور، (1415)، صفحات في علوم القراءات. مكة المكرمة: المكتبة الأمدادية.
- الطويل، اليد رزق، (1405)، في علوم القراءات (مدخل ودراسة وتحقيق). مكة المكرمة: مكتبة الفصيحة.
- القرطبي، أبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر، (2006)، الجامع لأحكام القرآن والمبين لما تضمنه من السنة وآي الفرقان. بيروت: مؤسسة الرسالة.
- القطان، مناع بن خليل، (2000)، مباحث في علوم القرآن ط.3. القاهرة: مكتبة المعارف.
- القضاة، أحمد مفلح وغيره، (2001)، مقدمات في علم القراءات. عمان: دار عمار.
- مكرم، أحمد مختار عمر وعبد العال سالم، (1988)، معجم القراءات القرآنية مع مقجمة في القراءات وأشهر القراء. الكويت: جامعة الكويت.
- النجار، زغلول راغب محمد، (2007)، تفسير الآيات الكونية في القرآن الكريم ج.3. القاهرة: مكتبة الشروق الدولية.
- الهادي قابة، عبد الحلیم بن محمد، (1999)، القراءات القرآنية تاريخها، ثبوتها، حجيتها، وأحكامها. بيروت: دار الغرب الإسلامي.